

[09 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة التسعون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات -

[00:00:20](#)

المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث لما محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي شيخنا الشيخ الدكتور صالح

بن فوزان الفوزان. عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:40](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك

فيكم الله معالي الشيخ نستأذنكم في استئناف ما توقفنا عنده في باب قراءة القرآن اذ قال رحمه الله تعالى وفيه - [00:01:00](#)

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده

ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:20](#)

كان ابن عمر يسجد يعني سجود التلاوة على غير وضوء. فهذا لا دليل على ان سجود التلاوة لا تشترط له الطهارة. فاذا كان يتلو القرآن

عن ظهر قلب. ومر بسيدة وهو على غير طهارة فانه يسجد. نعم لان - [00:01:40](#)

لان اهل السجود تابع للتلاوة واذا جازت التلاوة عن ظهر قلب من غير وضوء يجوز سجود تلاوة من غير وضوء. نعم. وعند البخاري

تعليقا قيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها. قال - [00:02:10](#)

ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجب عليك هذا فيه ان ان سجود التلاوة لا لا يشترط له الطهارة كما ان التلاوة عن ظهر قلب لا يشترط لها

الطهارة من الحدث الاصغر - [00:02:30](#)

نعم. قال وقال سلمان ما لهذا غدونا؟ وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها. نعم آآ سجود التلاوة تابع للتلاوة كما

ذكرنا فكما ان التلاوة عن ظهر قلب تجوز - [00:02:50](#)

من غير وضوء فكذلك سجود التلاوة. يجوز من غير وضوء. على هذا القول و ايضا ما ذكره من هذا الاثر ان الذي يسجد هو القاري

والمستمع. اذا مر القارئ بسجود تلاوة فانه يسجد - [00:03:10](#)

من يستمع له. اما السامع الذي لم يقصد الاستماع فهذا لا سجود عليه. نعم. قال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجدت وانت

في حضر فاستقبل القبلة. فان كنت راكبا فلا - [00:03:40](#)

عليك حيث كان وجهك. نعم والزهري رحمه الله من ائمة التابعين يرى طهارة من سجود التلاوة. ولا يرى وجوب استقبال القبلة اذا كان

راكبا فانه كان النبي صلى الله عليه وسلم يتنفل بالليل على راحلته اينما - [00:04:00](#)

توجهت به وكذلك سجود التلاوة يسجد الى جهته التي يقصدها ولو لم يكن كن الى جهة القبلة. نعم. قال ثم روى باسناده ان عمر بن

الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة - [00:04:30](#)

النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس

انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه - [00:04:50](#)

ولم يسجد عمر رضي الله عنه نعم لهذا ال اثر ان عمر يا اراد ان للحاضرين ان سجود التلاوة ليس بواجب. ان شاء سجد اذا مر بآية هو

ان شاء لم يسجد. ففي الجمعة في جمعة في الجمعة الماضية سجد نزل من المنبر وسجد - [00:05:10](#)

وفي الجمعة التي بعدها قرأ نفس الموضوع الذي فيه السجدة ولم يسجد ليبين لهم ان سجود التلاوة سنة وليس بواجب. ان شاء فعله

وان شاء تركه. نعم. وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه - [00:05:40](#)

وسلم سجد في الركعة الاولى من صلاة الظهر. فرأى اصحابه انه قرأ تنزيل السجدة. نعم فيه اه ان الصلاة السرية اذا قرأ فيها بسورة

بسورة سجدة او بايات فيها سجدة انه بالخيار ان شاء سجد وان شاء لم يسجد لان سجود التلاوة - [00:06:00](#)

ليس بواجب. نعم. وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة سجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى

ان الراكب ليسجد على يده. نعم وهذا في - [00:06:30](#)

آآ انهم يسجدون للتلاوة تبعاً للقارئ اذا كانوا يستمعون اليه وانهم يسجدون على الحالة التي هم عليها. الراكب يسجد وهو راكب

والماشي يسجد. على الارض وآ الامر في هذا واسع والحمد لله نعم. وله ايضاً عنه قال كان النبي - [00:06:50](#)

صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن. فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا. نعم فيه ان ان القارئ اذا مر بآية سجدة وسجد فان

المستمعين الذين يستمعون له يسجدون. معه يسجدون معه. سجود التلاوة - [00:07:20](#)

نعم. وعن واذا لم يسجد القارئ لم يسجد المستمع. نعم. وعن عائشة انها كانت تقرأ في فاذا بلغت السجدة قامت فسجدت. نعم عائشة

رضي الله عنها كانت تقرأ في المصحف - [00:07:50](#)

فاذا وصلت الى آية سجدة وقرأتها فانها تسجد. تقوم وتكبر وتسجد من قيام وهذا من باب الافضية. القيام هنا من باب الافضية. والا

لو وجد وهو جالس على حاله فلا بأس بذلك. نعم. وعنها كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته. هذا من الادعية التي وردت في سجود

التلاوة سجد وجهي الى اخره هذا من الادعية ولو اقتصر على قوله سبحان ربي الاعلى فان هذا يكفي. نعم. وعن ابي بكر ان النبي

صلى الله عليه - [00:08:40](#)

وسلم كان اذا اتاه امر يسره او يسر به خر ساجدا. هذا سجود الشكر. عند تجدد نعمة او اندفاع نقمة. وهو مستحب. اذا حدثت نعمة

متجددة او بلغه خبر يسر فانه يسجد شكراً لله عز وجل - [00:09:10](#)

نعم. وسجد حين جاءه اسلام همدان. وسجد حين جاءه اسلام قبل لان اسلامهم تجدد نعمة اذا اسلمت قبيلة فان هذا تجدد نعمة لان

هذا فيه قوة للمسلمين. وايضاً فيه فرح باسلام هذه - [00:09:40](#)

القبيلة فيسجد سجدة شكر لله عز وجل. نعم. وسجد حين قال له جبريل يقول الله عز وجل من صلى عليك صليت عليه. ومن سلم

عليك سلمت عليه. وكذلك هذا داخل فيما سبق ان انه اذا بلغه - [00:10:10](#)

ما يسره فانه يسجد لله سجدة شكر لانه لما بلغ بلغه جبريل بما يسره صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل سجد لله سجدة شكر. نعم

وسجد حين رأى ذا الثدية. علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما قاتل الخوارج نصره - [00:10:30](#)

الله عليهم واخبروه ان فيهم ذا الثدية من الخوارج. فسجد شكراً عز وجل لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان انه سيحصل هذا

ما حصل وقتل ذي الثدية سجد شكراً لله عز وجل. نعم. وسجد كعب حين بشر بتوبة - [00:11:00](#)

بالله عليه كعب بن مالك رضي الله عنه احد الثلاثة الذين خلبوا ذكرهم الله بالقرآن فلما هجرهم النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء

الثلاثة. لانهم تخلفوا عن الخروج معه للغزو. هم - [00:11:30](#)

فلما تابوا وندموا والنبي صلى الله عليه وسلم لم يستقبلهم اول ما جاء لاجل ان يتوبوا الى الله. فتابوا الى الله وتاب الله عليهم. وعلى

الثلاثة الذين قلوبا. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا يعني تخلفوا عن الخروج مع رسول الله - [00:11:50](#)

صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك من غير عذر. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ من سهى احيانا عن من سجود الشكر في وقته اذا بلغه الامر او بلغه في حال لم يتمكن من السجود حينها ثم سجد لاحقا هل هذا مشروع - [00:12:20](#)

محلها محلها حين بلوغ الخبر. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقال ابراهيم كانوا يكرهون هنا ان يسألوا الله العافية بحضرة المبتلى ذكره ابن عبدالبر. ابراهيم النخعي رحمه الله. وهو من - [00:12:40](#)

ابن مسعود تلاميذ ابن مسعود نعم قال كانوا يكرهون قال ابراهيم كانوا اي السلف يكرهون نعم. ان يسألوا الله العافية بحضرة المبتلى. ان يسأل الشخص الله العافية اذا رأى فلا يسمعه بهذا الدعاء. الدعاء المشروع ان يقول الحمد لله الذي - [00:13:00](#)

عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا فلا يسمعه المبتلى لان هذا يؤثر عليه يؤثر عليه اذا سمعه فيقوله سرا يقول هذا الدعاء سرا وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. ولا صلاة - [00:13:30](#)

بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. هذا فيه بيان بعض الاوقات المنهي عن الصلاة فيها. وهي من صلاة العصر حتى تغرب الشمس. وصلاة الفجر حتى تطلع الشمس. هذان من النهي الخمسة التي جاء النص بانها لا يصلى فيها صلاة نافلة. نعم. وعن عقبة ابن عامر - [00:14:01](#)

قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع. وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس. وحين تضيف الشمس للغروب - [00:14:31](#)

حتى تغرب رواه مسلم. هذه اوقات النهي الظيقة. حين تطلع الشمس تطلع الشمس بازغة. حتى ترتفع. هذا واحد فلا يصلي فيها نافلة لان المشركين في الجاهلية كانوا يسجدون لها اذا طلعت. فلا - [00:14:51](#)

ويتشبه بهم. وكذلك اذا تضيفت للغروب يعني قربت من الغروب. ايضا لا يصلي فيها مسلم لان المشركين كانوا يسجدون لها عند الغروب. وحين تطلع الشمس تطلع الشمس بازغة. حتى ترتفع. هذا واحد فلا يصلي فيها

نافلة لان المشركين في الجاهلية كانوا يسجدون لها اذا طلعت. فلا - [00:15:21](#)

تزول عن الرؤوس تميل عن الرؤوس الى جهات الغرب. ويدخل وقت الظهر. نعم. وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب. ثلاثة اوقاتهم وعن جبير ابن مطعم مرفوعا يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى ان - [00:15:51](#)

كساعة شاء من ليل او نهار. ذوات الاسباب تفعل عند وجود اسبابها في اي وقت. فاذا طاف بعد الظهر بعد العصر او طاف وقت طلوع الشمس او غروبها فانه يصلي ركعتي الطواف - [00:16:11](#)

فانه يصلي ركعتي الطواف لانه من ذوات الاسباب. وذوات الاسباب تفعل لوجود سببها في اي وقت. نعم. احسن الله اليكم. راتبة الفجر قبل الصلاة؟ اه هل الاولى اداؤها بعد الصلاة مباشرة ام من بعد طلوع الشمس افضل؟ اخذا بهذا الحديث السابق. مخير ان شاء

فعلها بعد الصلاة مباشرة - [00:16:35](#)

ويسمح لهم عن وقت نهي وان شاء اخرها الى ان ترتفع الشمس وهذا افضل. احسن الله اليكم معالي الشيخ وطفعت مثنوبتكم الى هنا تأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا المجلس وهذا الدرس من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث الامام محمد بن عبد

الوهاب رحمه الله تعالى شاكرين - [00:17:05](#)

مقربين لمعالي الشيخ ما تفضل به الى ان نلتقي بكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير. هذا يزيد الهريش يترككم في

رعاية الله وحفظه للمجلس القادم ان شاء الله - [00:17:25](#)

الله وانتم على خير - [00:17:35](#)